

محاضرات في العقيدة والدعوة-370-فضل التفقه في

الدين | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وبعد الموضوع الذي سنتحدث فيه ان شاء الله هو كما سمعتم. صلوا التفقه في الدين - [00:00:00](#) والعمل بها. لان هذا موضوع مهم جدا لا يمكنه ان يفعل ما اوجب الله عليه من العبادة ويترك ما نهى الله عنه من الشرك والمحرمات الا اذا فضحها في دينه. عرف - [00:00:29](#) ما امر الله تعالى ها؟ وعورة فنهى الله عنه والفقه في اللغة الكاهن الفقه في اللغة هو الفهم. يقال وقع الشيء اذا فهمه قال الله تعالى في المنافقين فما لهؤلاء القوم؟ لا يكادون يفقهون - [00:00:59](#) يعني انهم يسمعون الكلام يسمعون كلام الله صلى الله عليه وسلم ولكنهم لا يفهمون هذا. لا لمانع خلق لان الله اعطاهم العقول والفهم. ولكن لانهم لا يريدون. لا يريدون الفهم - [00:01:39](#) لا يحبون كلام الله وكلام رسوله. ولا يدعون اليه. وقد يحضرون مع النبي الله عليه وسلم ويسمعون حديثه ويسمعون خطبة الجمعة الى الرسول صلى الله عليه وسلم ولكنهم لا يلقون لذلك بال ولا يدرون ماذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم. اين - [00:02:09](#) تركوا صاروا يسألون صحابة رسول الله. ماذا قال امته؟ كما قال الله تعالى ومنهم من استمع والعيد حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال هذا مولد ابن مسعود رضي الله عنه ماذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم انفا يعني قريبا في مجلس او - [00:02:39](#) المسجد بسبب انهم لا يفقهون. وقد ذمهم الله بقوله ولكن لا يفقهون. بمعنى انهم لا يفهمون. كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. لانهم لا يحبون ذلك. ولا يرغبون - [00:03:09](#) ان يفهموا كلام الله وكلام رسوله. انما يفهم كلام الله وكلام رسوله من كان قصده الحق وقصده العلم والعمل. اما من وهو لا يريد الحق. ولا يحب القرآن والسنة فهذا حضوره كغيابه. لا يفقه شيئا. مما يقال له. هذا هو الفقه في اللغة - [00:03:39](#) الفقه باللغة هو الفهم فهم الكلام. وادراك معناه ومغذاك. مجنوناته. واما الكتب للشرع عند المراد به معرفة الاحكام الشرعية. من ادلتها التفصيلية. معرفة الاحكام ان هذا هو المقصود. اما ما انذرت الاحكام في الدنياوية - [00:04:19](#) والاحكام العقلية فهذه امور بمعية هذه من المباحات. اذا كان فيها فائدة لله فهي من المباحات. ولكن معرفتها لا تسمى فقها عند العلماء. خبرة معرفة خبرة كما قال الله سبحانه وتعالى ولكن اكثر الناس لا يعلمون - [00:05:09](#) يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون. فمقصود العلماء رحمتهم الله بقولهم معرفة الشرعية يخرج في ذلكم الاحكام غير الشرعية. احكام الصناعة المهن والحرف واحكام الاحكام الهندسية والكتاب - [00:05:49](#) ابية كم؟ الفلس وغير ذلك هذه كما ذكرنا هذه امور يبقى ها تعلمها مباح. لان فيها فائدة للناس لكنها لا تسمى فقها. والعامل بها لا يسمى فقها. انما والعالم بالاحكام الشرعية. التي شرعها الله سبحانه وتعالى. وشرعها - [00:06:19](#) كونه صلى الله عليه وسلم معرفة هذه الاحكام هذا هو الفقه من ادلتها التفصيلية من اين يؤخذ الفقه واللين مقادره فالقادره الادلله الادلله التفصيلية بخلاف علم فهو معرفة الاحكام الشرعية من ادلتنا الاجمالية - [00:06:59](#)

مثل قولهم الامر بالوضوء والنهي للتحريم وما الى ذلك. هذا يسمى منذ قولهم العام المخصص ومعرفة الناسخ والمنسوخ والمطلق هو المقيد والعام والخاص والمجمل والمبين هذه مباحث انسانية ليست اما - [00:07:39](#)

فانه يؤخذ من الادلة التفصيلية ما الاجمالية؟ التفصيلية. مما جاء به القرآن من الاوامر والنواهي والخبار والقصة والاناغال وغير ذلك وكذلك ما جاء به السنة المطهرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من الاوامر والنواهي والخبار والقصر - [00:08:19](#)

والامثال هذه ادلة تفصيلية. الفقه في الشريعة يؤخذ من ادلة الشرع. لا من ادلة العقل. او وادلة الحج يسمونه بالحزب. انما يؤخذ من ادلة الشرع التفصيلية وهي على المشهور عند اهل العلم الكتاب - [00:08:49](#)

سنة والاجماع والقيام. هذه الادلة التي يؤخذ منها الفطر. الكتاب وهو القرآن الكريم. السنة وهي احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ما ورد عنه صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تخريب او وقت - [00:09:29](#)

هذه سنة الرسول صلى الله عليه وسلم والاجماع ما اجمع عليه العلماء من الاحكام الاجماع دليل. دليل قطعي. يؤخذ منه. اذا اجمع العلماء على تحريم شيء فهو حرام. واذا اجمعوا على اباحة شيء فهو مباح. واذا اجمعوا على وجوب شيء - [00:09:59](#)

قوله صلى الله عليه وسلم لا تجتمعوا امتي على ضلالة هو الحاق الفرع بالاصل لعلة تجمع بينهم هذا يسمى بالقياس. يعني اشكى لم ينص عليها. لازم علة تشبه علة عليه - [00:10:29](#)

فالحاق غير الموقوف. بالموقوف عليه. لوجود العلة الجامعة بينهما هذا يسمى قياسا عند العلماء. وقال فيه جمهور اهل العلم. ولم ينزله الا طائفة يسيرة وهم اهل الظاهر وكذلك هناك ادلة غير مذكورة او غير - [00:11:09](#)

متفق عليها مثل قول الصحابي. استصحاب الحال المصالح المرسله الى غير ذلك اما الادلة المشهورة فهي الاربعة الكتاب والسنة والاجماع والقيام. هذي من المشورة وهي مصادر الاحكام الشرعية. ولكن لا يتعامل مع هذه الادلة ويستنتج منها الفقه الا من توفرت فيه شروط - [00:11:39](#)

الاجتهاد اليس الاجتهاد؟ مباحا لكل احد وانما الاجتهاد يشترط في ان يكون صابرا عن اهله. الذين توفرت فيه شروط الاجتهاد معرفة الكتاب والسنة معرفة الخاص والعام معرفة الناس والمنسوخ معرفة المجمل والمبين وكذلك معرفة اللغة العربية - [00:12:19](#)

التي نزل بها كتاب الله ووردت بها سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي توفرت فيه هذه الشروط بان كان عالما لكتاب الله وعالما بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم يحفظ من الاحاديث جملة يستطيع بها - [00:13:09](#)

ان يهتم الاحكام الفقهية. وكذلك يكون عالما ما ذكرنا من العام الخاص والمجمل والمبين والمطلق والمقيد اخوانا فوق الى غير ذلك. لابد ان يكون ملما بذلك. وايضا لابد ان يكون - [00:13:39](#)

للغة العربية للنحو وقرض ومشتقات اللغة العربية والبلاغية حتى يستطيع بها ان يعرف معاني القرآن ومعاني السنة. لان القرآن نزل بلسان عربي مبين. والنبي صلى الله عليه وسلم عربي فصيح. احاديثه وردت - [00:14:09](#)

اللغة العربية الفصيحة فمن لا يعرف العربية لا يحق له ان يجتهد وان يستنبط لانه لا يستطيع ذلك. هذه مصادر الفقه عند اهل العلم وهذا هو الفقيه الذي يسمح له بالاجتهاد والاستنباط - [00:14:39](#)

وهذا انما ينطبق على الائمة الذين الله منزلة في العلم الامام ابي حنيفة والامام مالك والامام الشافعي والامام احمد ابن حنبل امام البخاري وقبلهم لاهل العلم الى الصحابة والتابعين الذين اعطاهم الله ملكة الاجتهاد والاستنباط سفيان الثوري - [00:15:09](#)

مثلا ابن جرير الطبري هؤلاء ائمة خرجت منه فروق الاجتهاد. فلذلك صار المسلمون يأخذون باقوالهم بتساويهم واستنباطاتهم لانهم فقهاء توفرت فيهم شروط الاستنباط في هذا اما من كان لا تتوفر فيه شروط الاستهلاك. فهذا لا يصلح - [00:15:49](#)

لا يصلح ان يستنبط الاحكام ولا ان يكفي الشريعة الا ان كان مقلدا اذا كان مقلد المجتهدين يحفظوا اقوالهم ويفهمها ويفتي فيها باب التقليد. اما الجهاد المطلق هذا لا يسمح به عند اهل العلم الا لمن توفرت - [00:16:29](#)

الشروق ولذلك كان العلماء يحذرون من ان يدخل هذا الباب الاجتهاد بل ليس مؤهلا لانه يكون ظررا على نفسه وظررا على يفتي بغير علم. ويضل فما قال النبي صلى الله عليه وسلم انه في اخر الزمان عندما يقبض الله - [00:16:59](#)

العلم بموت العلماء حتى اذا لم يبقى او لم يبطل في الارض عين او عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فافتوا بغير علم فضلوا واولوا الا يجوز؟ ان يدخل في باب الاجتهاد واستنباط الاحكام من الكتاب والسنة - [00:17:39](#)

الا من كان مؤهلا بالشروط التي ذكرها اهل العلم ولذلك كانوا يحذرون من ان يدخل في باب الاجتهاد من ليس من اهله. لما يترتب على ذلك من الضلال والاضلال في الدين. ارايتم لو ان مدعيا للطب - [00:18:09](#)

وهو لا يعرف الصدق اراد ان يعالج النفس. وان يثري له من عمليات. ماذا تكون الخطورة على الناس وصحتهم اذا كان يعالج الناس وهو لا يعرف الصدق هذا خطأ عظيم. ويجب منعه - [00:18:39](#)

وكل يقول هذا كل يقول لابد من منع هذا لان لا يهلك الناس. هذا في امور الابدان فكيف نسمع بامور الدين؟ ان يدخل فيها وان يفتي من ليس بفقيه وليس بعالم هذا خطر واشد من خطر الطبيب - [00:18:59](#)

لان هذا يفسد العقائد ويفسد الدين. اما الطبيب فانما يفسد الابدان فقط. يفسد الابدان فقط اما الجاهل فهذا اذا اخطى او تكلم بالاحكام الشرعية فهذا يفقد الدين وفساد الدين اخطر من فساد الابدان - [00:19:29](#)

يفسد القلوب. وفساد القلوب اخطر من الفساد في الاجسام قد يسمع هذا الكلام بعض الناس. فيقولون انتم تسدون باب الاجتهاد تحريرين الاجتهاد وقالوها. قالوها من زمن في زمن بعيد يقولون انتم تسدون باب الاجتهاد. نقول لا نحن لا نسد باب الاجتهاد. بل نفرح - [00:19:59](#)

بوجود الاجتهاد لكن بشرط ان يكون هذا المجتهد من المتخصصين. فاذا وجد من من يستطيع الاجتهاد اهلا وسهلا باب مفتوح ولا يغلق ابدا ابادي الاجتهاد ليس مغلقا اذا وجد من هو اهل له - [00:20:39](#)

اما اذا لم يوجد من هو اهل لا فهذا مغلق تلقائيا ما احد يغلقه لكن هو مغلق لعدم وجود اهله بعدم وجود اهلهم وكل فم من الحضور لا بد له من اهل الطب له اهل - [00:21:09](#)

الهندسة لها اهل الصناعة امور صناعات لها اهل فاذا دخل في هذه الامور من ليس اهلا لها افسدها. فما بال الفقه يصبح مسموحا به لكل احد؟ هذا ما مرحبا به هذا هو تعريف الفقه لغة وشرعا وهؤلاء هم - [00:21:39](#)

اهل الفقه الذين يسمع لهم بالاستنباط والافتاء اما من ليس مؤهلا فهذا يقال له اسأل اهل العلم اسأل اهل العلم قال الله تعالى اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. قالوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - [00:22:09](#)

في حديث ان جماعة من الصحابة في غزوة من الغزوات اوثرية شد معهم رجل اصابه حجر في رأسه تشجعوا واستلموا اصابه اختلال والاحتلال يوجب الاغتسال واذا اغتسل فسيدخل الماء في جراحته. ويكون خطرا عليه. فتوقف - [00:22:49](#)

عن ذلك توقف عن الاغتسال وسأل من معه ماذا يعمل فافتوه بان يغتسل. الثوب ان يغتسل. فاغتسل فدخل الماء في شجته ومات. دخل الماء في حجته. ومات بسبب ذلك. بسبب هذه الفتوى - [00:23:29](#)

فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبروه قال قتلوه قتلهم الله الا سألوا اذا لم يعلموا فانما شفاء العلم السؤال. الا ما كان يكفيه ان يعقد على - [00:23:59](#)

خرقة ويمسح عليها. انما كان يسقي هذا الرجل ان ان يعقب او يعضد على جرحه خرقة يعني يسمونه الناس الضماد اليوم يجعل عليها ضماد يمسح عليك ولا يغسلك. فلو فعل هذا فما كان عليه خطر من الماء - [00:24:19](#)

ولكن لما ابكوه بجعله حصل عليه النبي صلى الله عليه وسلم انكر عليهم. هذه حادثة ادلكم على ان من افتى بغير علم فسواه تكثر خطرا على الناس اما فضل فقه الدين - [00:24:49](#)

الله سبحانه وتعالى اثني على الذين يحفظون. يفقهون كلام الله. وكلام اقول العلم سبحانه وتعالى على التفقه في الدين. قال سبحانه وتعالى وما كان المؤمنون لينذروا كافة. فلولا من كل فرقة منهم قائدكم ليتفقوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم - [00:25:19](#)

لعلمهم يحذرون. وفي تفسير هذه الاية قولان القول الاول انه لما كثر الواجبون على رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة.

ليتعلموا وتركوا اهلهم وتركوا امور دنياهم واموالهم وجاءوا كلهم الى المدينة ليتفقهوا في الدين - [00:25:59](#)

وحصل عليهم غضب عند الرائدان. انزل الله هذه الاية. لانه لا يجب على كل الناس انهم يذهبون للتعذر ويتركون امورهم واموالهم ولكن يكفي ان ينتدبوا جماعة منهم فيهم الكفاية يتعلمون عند الرسول صلى الله عليه - [00:26:39](#)

وسلم ويتفقهون ثم يرجعون الى قبائلهم فيعلمون قبائلهم. وبهذا يجمع بين المصلحتين مصلحة التفقه في الدين ومصلحة الحفاظ على الاموال و الاهل والديار يجتمع المصلحة فلولا نفر من كل فرقة - [00:27:09](#)

ايضا يختارون من بينهم من هو اهل لان فيه قابلية للتعلم من شبابهم ومن قرائهم ينقذونهم او ينتدبونهم الى المدينة ليتعلموا من رسول الله صلى الله عليه وسلم امور الشرع امور الصلاة - [00:27:39](#)

الطهارة والاحكام الشرعية. ثم يرجعون الى قبائلهم ما تلقوه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا القول الاول في الاية القول الثاني انها نزلت في الغزوات والجهاد في سبيل - [00:28:09](#)

لله الله تعالى يقول ما كان المؤمنون لينصروك يعني ليس مطلوبوا منهم ان يخرجوا للجهاد كلهم بل يبقى منهم في البلد من يحافظ على البلد و يحرص في البلد و ينظم - [00:28:39](#)

المصالح يخلقهم. تكون خائفة للغزاة في اهلهم ويحط طائفة مع الرسول صلى الله عليه وسلم في الجهاد. ويتعلمون من الرسول صلى الله عليه وسلم بالجهاد عنه لانه الصحابة كانوا يتلقون العلم عن الرسول صلى الله عليه وسلم في كل مكان في السفر وفي الحضر وفي الغدو - [00:29:09](#)

في كل مكان كانوا يتنقون عن الرسول صلى الله عليه وسلم العلم. الله تعالى يقول ما ولا يتأسى انهم يعبدون للجهاد جميعا مع الرسول صلى الله عليه وسلم. ولكن يأتي ان يخرج مع الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:29:39](#)

عدد ممن تأخذ بهم الكفاية يغزو مع الرسول صلى الله عليه وسلم ويجاهدون ويتعلمون فاذا رجعوا الى قومهم رجعوا من الجهاد فانهم يبلغون قومهم ما تلقوه عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:29:59](#)

في سفره وكلا القولين صحيح من القولين صحيح وحق والمهم في ذلك ان الله سبحانه وتعالى حث على النزول او النذير لطلب العلم. فلولا هذا حد يعني هل لو هلا نفر من كل من كل فرقة منهم طائف نفر للجهاد او نفر - [00:30:19](#)

لطلب العلم طائفة اي جماعة من كل قبيلة او من كل بلد هي قول العلم ويتعلموا العلم من مصادره ثم اذا رجعوا بلغوا من خلفهم من قومهم او من بلدهم او قبيلتهم - [00:30:59](#)

ولينذر قومه اذا رجعوا اليهم. لعلهم يحذرون. هذا هو القصد من الحذر مما يغضب الله سبحانه وتعالى. الحذر مما يوقع في العذاب والهالك هذا هو القصر. وليس القصد من التفقه ان الانسان يتفقه. ليكون فقيها وعالما - [00:31:29](#)

وليحمل الشهادة او المؤهل التعليمي هذا ليس هو القصد. القصد انه يبلغ يندروا قومه اخوانه المسلمين وينشر ما عنده من العلم حتى ينفع الله تعالى به. العلم لا يخطى. ولا يختم - [00:31:59](#)

انما يبلغ للناس اذا كان بالناس حاجة اليه. ما كان الناس بحاجة اليه من العلم. فانه يجب تبليغه ويجب اظهاره. اما ما لم يكن للناس حاجة به وانما يحتاجه الخواص - [00:32:29](#)

يحتاجه بعض الناس دون بعض قال انما يوضع في محله. ويبلغ لمن؟ هو محتاج اليه. ولا يبلغ لعمومه بالله فالاية تدل على الحق على التفقه في الدين وعلى فضل التفقه في الدين. لان الله سبحانه وتعالى وجه اليه - [00:32:49](#)

وامر به فلا يبقى الناس في جهلهم او في تصرفاتهم لان الله سبحانه وتعالى انزل القرآن وارسل الرسول وانزل العلم لاجل ان يخرج الناس من الظلمات الى النور من ظلمات الجهل والشرك والكفر - [00:33:19](#)

والمعاصي الى نور الايمان والتوحيد. والطاعات محمد من السنة وكذلك من القرآن الله جل وعلا قال لنبيه صلى الله عليه وسلم فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين - [00:33:49](#)

والمؤمنات امر نبيه ان يتعلم اولاً. قبل القول قبل ان يقول لا اله الا الله. فاعلم انه لا اله الا الله. واستغفر لذنبك لابد ان يتعلم الانسان

قبل القول وقبل العمل. ولهذا قال البخاري رحمه الله باب - [00:34:19](#)

العلم قبل القول والعمل. واورد هذه الآية. اعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. لان كلمة لا اله الا الله اذا قالها الانسان وهو لا يعرف معناها لا تفيد. ليس المقصود ان يتلفظ الانسان بلا اله الا الله فقط - [00:34:49](#)

لابد ان يكون عارفا لمعناه. عاملا بمقتضاه ظاهرا وباطنا. والا مجرد تلفظ لا يفسد. فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والقيام فهذا فيه الحث على تعلم العلم اولا. ليكون قول الانسان وعمله هو - [00:35:19](#)

على اساسه صحيح. لان القول والعمل اذا تأسست على الجهل فانه لا ينبغي صاحبه بل قد يكون وبالا عليه. ويكون ضلالا. لان العمل بدون علم يكون ضلالا ومما يدل على فضل العلم والتفقه في الدين - [00:35:49](#)

ان الله سبحانه وتعالى اشاد بالعلماء في كتابه الديم قل هل يفتنون الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ انما يتذكر اولو الالباب يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفتحوا في المجالس فسخوا يفتح الله لكم. واذا - [00:36:19](#)

يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. والله بما تعملون خبير فما يجد سبحانه وتعالى بين العلماء وبين غيرهم لا يدل على فضله وايضا الله سبحانه وتعالى قرن شهادة اهل العلم مع شهادته - [00:36:49](#)

شهادة ملائكته على توحيد. قال سبحانه وتعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالافق لا اله الا هو العزيز الحكيم قرن الشهادة اهل العلم مع شهادته وشهادة ملائكته على توحيد. سبحانه - [00:37:19](#)

تعال ما يدل على فضل العلم وفضل العلماء وفقه الدين. اما من السنة والصحيح حديث معاوية ابن ابي سفيان رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يرد - [00:37:49](#)

الله به خيرا يفقهه في الدين. من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين فهذا الحديث يدل على ان من علامة الخير للانفاق ان يفقهه الله في دينه. بمعنى ان يعرفه باحكام شريعته - [00:38:09](#)

ويدل الحبيب بمخطوبة على ان من لم يفقه الله بالدين فان الله لم يرد به خيرا. وكفى بهذا دليلا على فضل التفقه في الدين. ودليلا على جمع نور الدين. وانه علامة على الشر. وعلى عدم - [00:38:39](#)

لمن اراد التوسع في هذا المجال معرفة قول العلم والعلماء وادلة ذلك فليراجع اول كتاب مفتاح دار السعادة. مفتاح دار السعادة.

للامام ابن القيم فقد ذكر ما يزيد على مئة وجه على فضل العلم والتفقه - [00:39:09](#)

الدين وكذلك شرح حديث ابي الدرداء بالايمن بالرجل رحمه الله شرح حديث ابي الدرداء قوله صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. وان الملائكة - [00:39:49](#)

لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله كتب كتاب الله ويتدارسونه بينهم. الا نزلت عليهم السكينة وغشتهم الرحمة. وحفتهم ملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. وان العلماء ورثة الانبياء. وان الانبياء لم يورثوا - [00:40:19](#)

بالارا ولا درهما وانما وظفوا العلم. فمن اخذ به اخذ بحظ واحد. وفضل العالم على كفضل القمر على سائر الكواكب. شرح هذا الحديث شرحا واديا المستقلة اسمها شرح حديث ابي الدرداء للحافظ ابن رجب الحنبلي رحمه الله - [00:40:49](#)

وكذلك جامع بيان قول العلم واهله للامام ابن عبد البر ذكر فيه الادلة هي الكتاب والسنة على فضل تعلم العلم وتعليمه كذلك الامام البخاري وغيره من المصنفين في الحديث يجعلون في اول مؤلفاتهم هذا الباب - [00:41:19](#)

فضل العلم والتفقه في الدين ويريدون. ما روه من ادلة هذا. ما يدل على العلم والتفقه في الدين. اما طريقة او الوسائل التي يحصل بها التفقه في الدين فهي كثيرة ولله الحمد - [00:41:49](#)

ميسرة لمن يسرها الله تعالى عليه. قال الله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر كان من مدثر اول شية من وسائل الفقه في الدين ان الانسان يتدبر القرآن عندما يقرأ القرآن يحضر ذهنه ويتدبر في الايات وسيستفيد منها - [00:42:19](#)

على قدر فهمنا الى الناس من يستفيد علما غزيرا قل للناس من يستفيد علما دون ذلك كل على حسب مقدرته واستطاعته. العامي والمتعلم والعامل كل منهم اذا قرأ القرآن فتدبره استفاد - [00:42:49](#)

فهذا من القرآن على قدر فهمه وما يؤتبه الله عز وجل. فلنقرأ القرآن بتدبر ولهذا يقول يقول الله سبحانه وتعالى افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ويقول سبحانه وتعالى كتاب انزلناه اليك مبارك - [00:43:09](#) ليتدبروا آياته. وليتذكر اولوا الالباب الله سبحانه وتعالى ذم المنافقين. فقال افلا يتدبرون القرآن؟ ام على قلوب اقفالها لو ان المنافقين تدبروا القرآن اقبلوا عليه هداهم الله سبحانه وتعالى لكنهم لم يتدبروا القرآن. وصارت قلوبهم مقفلة مغلقة. لا يوصل اليها -

[00:43:39](#)

وكذلك كل من لم يلتفت للقرآن ولم يتدبروا فانه هم بهذه اما من تدبر القرآن واحضر قلبه عند تلاوته فان الله يفتح عليك بمقدار ما يستطيع بفهمه وادراكه وكلن ومستغفر لكن كل يستفيد من القرآن والحمد لله. كل يستفيد - [00:44:19](#) الاية يكون القرآن يقرأ مجرد قراءة ومرور على الحروب والايات انت مقصود من القرآن ليس المقصود من تلاوة القرآن ان الانسان يختمي اليوم مرة او اسبوع او في الشهر. كذا وكذا ليس هذا هو المقصود. المقصود ان الانسان يتدبر - [00:44:59](#) تدبر القرآن وقراءة من تدبر خير من القراءة بدون تدبر. والله دمنا اهل الكتاب الذين لا يتدبرون كتابهم. فقال ومنهم اميون. لا يعلمون الكتاب الا انانيا وان هم الا يظنون. والامان فيها التلاوة. لان يقرأون القرآن مجرد او يقرأون - [00:45:29](#) التوراة والانجيل مجرد قراءة بدون تدبر. ليس عنده علم يعني كفالتة يوم ولدته ام ليس عنده علم. امي. ومنهم اميون لا يعلمون

الكتاب الا انانيا. يعني قراءة النص فقط بدون تدبر. هذا ذنب. وامر هذه الامة بتدبر - [00:45:59](#) ليلتفوا آياته. وليتيسر اولو الالباب. وكذلك تدبر احاديث الرسول الله عليه وسلم كل يوم يمر علينا الا ونسمع او نقرأ شيئا من احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم فلماذا لا نتدبر؟ ماذا يريد الرسول صلى الله عليه وسلم؟ ما معنى هذا الحديث؟ ماذا يطلب منا؟ لماذا يمر علينا - [00:46:29](#)

مجرد مرور دون ان نتأثر به او نستفيد منه. هذه خسارة فتدبر كلام الرسول صلى الله عليه وسلم بعد تدبر القرآن هذا من اعظم الفقه ولهذا يقول العلامة ابن القيم رحمه الله تدبر القرآن اذ ظلمت الهدى. فالعلم تحت تدبر - [00:46:59](#) قرآن هكذا العلم تحت تدبر القرآن. ان القرآن هو مصدر العلم لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم هي المصدر الثاني للعلم والفقه فلنتدبر كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. هذا المعرض - [00:47:29](#)

الفقه في الدين. وقد تسمع اية او حديثا يحثك على تعلم العلم والتفقه في الدين فيحصل علة الرغبة. في تعلم العلم ثم تتوجه لطلب العلم. هذه من فوائد التدبر قد تسمع اية او حديثا تحذر من المعاصي فتترك المعاصي او حديثا - [00:47:59](#) ترغب في الصلاة الزكاة الصيام ذي الحج فتحرص على الطاعة فهذا من التفقه في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فهذا ما يسمى بالفقه الفقه العام والتوجيه العام للمسلمين عوامهم ومتعلميهم وعلماهم - [00:48:29](#)

القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة توجههم التوجيه السليم نحو العبادات نحو طلب العلم نحو التوبة والاستغفار نحو الابتعاد عن الذنوب والمعاصي هذا من التفقه في الدين. وكذلك من وسائل التفقه بالدين طلب العلم على اهل العلم. تلقي العلم عن العلماء - [00:48:59](#)

هذا من اعظم وسائل التفقه في الدين. تلقي العلم عن العلماء لان هذا العلم لا يدخل الى الانسان تلقائيا. وانما يصل الى الانسان طريق التعلم وتلقي العلم عن اهله. ما رأينا انسانا - [00:49:39](#) عالما تلقائيا بدون ان يتلقى عن العلماء. انا ما رأينا ولا يحكم ابدا فلا بد من تلقي العلم عن اهله. المعروفين به. ما داموا موجودين.

بين اظهرنا فلا نفرط في هذه الغرفة تلقي العلم عن العلماء المعروفين - [00:50:09](#) سواء تلقيناه عنهم في المدارس. والمعاهد والكليات او تلقيناه عنهم في المساجد او حلق الذكر المهم اننا نتلقى العلم والفقه عن اهله. ولا على انفسنا ونقول نحن لسنا بحاجة الى العلماء. نحن رجال - [00:50:39](#)

رجال كما سمعنا من بعضنا. انتم رجال وهم رجال لكن هم علماء وانتم تهان. والله تعالى الذين يعلمونه الذين لا يعلمون. الله ميزهم بالعلم. اما انتم في هذا وان كنتم - [00:51:19](#)

رجال بينهم فعليكم بتلقي العلم عن اهله في اي مجال في مدرسة او في معهد او في كلية او في مسجد او في اية حلقة الذكر المهم ان يكون هذا المدرس وهذا المعلم يكون من اهل العلم - [00:51:39](#)

المعروفين الموثوقين لا يكون من ادعياء العلم الذين لا يعرفون بالعلم ولا يعرفون قبل ذلك باهلية هم هؤلاء من المتعادلين من وليسوا من العلماء فعلينا ان نحصر على تلقي العلم من العلم. حتى ولو اقتضى هذا منا ان يسافر اليه - [00:52:09](#)

العلماء كما في سيرهم كانوا يرحلون لطلب العلم. كانوا يرحلون بطلب العلم على اقدمهم. الا شهر والايام الطويلة على اقدمهم. كالفرون بما الحجاز الى مصر الى اليمن الى اي مكان فيه العلم. سافر بعض الصحابة من المدينة الى من اجل حديث - [00:52:39](#)

يروي عن صاحب من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. حديث واحد. سافر على الراحلة من المدينة الى من اجل ان يتلقى حديثا واحدا يروي به هذا الصحابي الذي في موقف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. عبد الله ابن مسعود يقول - [00:53:09](#)

واعلم ان احدا اعلم مني بكتاب الله لو اعلم ان احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل تسافرت اليه. عبد الله بن مسعود الحظير المشهور في الصحابة يقول لو اعلم ان احدا اعلم مني بكتاب الله فابلقه فابلقه الرواحل - [00:53:29](#)

استغفرته قرأت ما ذكره الله عن موسى عليه السلام وسفره ورحلته لطلب العلم كليم الله ليتلقى العلم عن عبد من عباد الله اتاه الله علما ليس عند موسى فذهب دخل اليه كما تقرأون في سورة الكهف. الحاصل ان العلم لا يؤخذ - [00:53:59](#)

الا عن اهله لا يوجد الا عن العلماء. لا يؤخذ عن المتعارفون. او ان الانسان يقول انا لست الى الناس انا اشتري كتب واخاف اكل الغرفة في بيتي واقرأ هذا ما يكفي - [00:54:29](#)

اقرأ واذكى ما تستجيب. وقد نفهم خطأ. تهلك نفسك وتهلك الناس. لانك فهمت خطأ وكم حصل من هذا النوع من المتعلمين الذين تعلموا على الكتب او تعلموا في زوايا بيوتهم ولم يذهبوا الى العلماء وزعموا انهم في دنيا عن اخذ العلم عن العلماء - [00:54:49](#)

هذا من الشيطان. هناك فئات من الناس. الان الفئة الاولى تزهد في الفقه. تزهد في الفقه. وتقول اقوال رجال واجتهادات رجال اتركوه خذوا العلم انتم من كتاب الله وسنة رسوله انتم - [00:55:19](#)

القلوب كل واحد له صلاحية انه يجتهد ويستنبط من كتاب الله. ولو كان عاميا او مبتدأ لو كان يلحن في القرآن ما يدخل قراءة القرآن. يقول لا اقرأ واستنبطوا انتم - [00:55:49](#)

هذا تظليل هذا هو التظليل. نحن ذكرنا في اول الحلقة انه ان العلماء يقولون لا يجتهد ولا يستنبط الا من توفرت فيه شروط الاجتهاد والعلماء ما قالوا هذا من فراغ قالوا هذا عن تجربة وعن خبرة وهم اهل الخبرة فالذي ليس عنده - [00:56:09](#)

الاجتهاد والشروط الاهلية لا يجوز له ان يستنبط من القرآن والسنة ويفتي لانه يفهم خطأ والله تعالى يقول واتوا البيوت من ابوابها هذا اثر علم من غير ذلك. هذه فئة من الناس تجاهد في الفقه. تقول الفقه اراء رجال واقوال - [00:56:39](#)

قال حنا رجال لماذا لا نأخذ من القرآن والسنة كما اخذوا؟ نقول لا انت لست مثلهم هم عندهم اهلية تعلموا اولاً وتفقهوا اولاً وتعبوا ثم بعد ذلك قاموا يستنبطون من كتاب الله ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم على الوجه الصحيح - [00:57:09](#)

اما انت هل تحتاج الى تعلم اولاً. نعم تعلم كما تعلموا. وتكون لتكون مثله الله تعالى يقول قل الذين يعلمون والذين لا يعلمون. يعني كل الناس يستنبطون اللي يعلمون والذين لا يعلمون - [00:57:29](#)

لا يهتم بالكتاب والسنة الا الذين يعلمون. الجهة الثانية تزهد بالرزق من جانب اخر. يقولون هل فقه هذا احكام الحيض واحكام النفاس واحكام العدد والناس اليوم تطوروا العصر الآن عصر الحضارة - [00:57:49](#)

لماذا تبكون؟ تفقهون في الحيض والنفاس او بعضهم يقول اشتغلوا بامور السياسة كلام في السياسة واتركوا الفقه في الدين هذا فقه الحيض. يا سبحان الله! ما اعظم هذه البقالة - [00:58:19](#)

الله سبحانه وتعالى بين الاحكام في الحيض وفي النفاس وفي المعاملات والعدد والطلاق والنساء هذا في كتابه فالذي يقول الفقه هو مسائل هذا يعيب على القرآن يسألون الدائم المحيض قل هو انا فاعتزلي النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن. فاذا تطهرن

رسول الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. الله بين احكام الحج. واحكام احكام العدد والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة ولا يحل لهن ان يكتمن يتوفانا منكم ويذرون ازواجه تربصن بانفسهن اربعة اسفل وعشرة. فاذا بلغن - 00:59:09

فلا جناح عليكم بما فعلنا في انفسهن بالمعروف. فالذي يعيب الفقه لانه يتكلم الحيض والنهات هذا يعود القرآن الكريم. الله العافية. كذلك من وسائل من وسائل التفقه في الدين الحفظ حفظ الكتب المختصرة للفقه - 00:59:39

لان العلم لا يؤخذ دفعة واحدة. وانما يؤخذ شيئا فشيئا يؤخذ على زرعان. اول شيء المختصرات ثم المتوسطات ثم المطولات شيئا فشيئا هو الوسيلة المجدية للتفقه في احكام الشريعة العلماء رحمهم الله لخبرتهم وتجربتهم قنفوا الكتب على مراحل - 01:00:09

وضعوا لكم المقتصرات اليسيرة. هذه المبتدئين ثم وضعوا عليها الطموح التي توضح الفاظها ثم بعد ذلك انه المتوسطات من الكتب ثم انه بعد ذلك المكونات والموسوعات من اجل ان طالب الفقه طالب العلم يتضرر شيئا فشيئا مثل - 01:00:49

الذي يرقى مع الزوج شيئا فشيئا. انت اذا اردت هل تحصل فيه مرة واحدة وطفرة واحدة ولا تصعد مع السلم ومع الدرج؟ لابد لابد تصعد مع الدرج شيئا فشيئا كذلك - 01:01:19

العلم لا تصلوا الى منتهاه الا اذا ارتقيت درجهم شيئا فشيئا فشئت. فعليكم بسب لا تذهبوا في المختصرات هذه. لانه هي الدرج التي

تصعدون منها الى ما فوقاه. وقد قال بعض السلف في تفسير الربانيين من هم الربانيين - 01:01:39

قال الذين يعلمون الناس صغار العلم قبل كباره. اولاهم الربانيون. كونوا ربانيين ولكن كونوا ربانيين بما كنتم اذا كنتم تعلمون نعم بما كنتم تعلمون الكتاب بما كنتم تدرسه او تدرسه. فالربانيون يقولون هم الذين يعلمون الله صغار العلم قبل - 01:02:09

لانه لا يمكن الوصول للكبار الا بعد المرور بالصراع وهكذا. والانسان طاقته معدودة لابد انه يتلقى الشيء ليصبر على هذا لابد لابد من الصبر على تعلم العلم. والا اذا لم يثبت فسينقطع. في اول الطريق لا - 01:02:39

طلب العلم خاص وان نحتاج الى الصبر تحمل ومن لم يذق جل التعلم ساعة تجرأ كأس الجهل طول حياته. فلا بد تصبر وتحمل شيئا فشيئا حتى تصل باذن الله الى المقصود. اما من ليس عنده صبر فانه لا يفسد - 01:03:09

اذا نسيت كذلك من وسائل التفقه في دين الله خبور. الدروس. وحضور المحاضرات. والندوات التي تقام باستماع البرامج الدينية التي تباع في الاذاعة البرامج الدينية التي يتخللها حلقات من الفقه وحلقات من العلم. عظيمة. كذلك - 01:03:39

حضور خطبة الجمعة الاسبوع لان خطبة الجمعة اذا اعتني بها افادت الناس انا درس اسبوع الله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة اسعوا الى ذكر الله - 01:04:19

وداروا البلد. ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. ادعوا الى ذكر الله. وذكر الله يراد به الخطبة والصلاة يراد به الخطبة والصلاة. لان الخطبة من ذكر الله سبحانه وتعالى. والنبي صلى الله عليه وسلم حث على - 01:04:39

الانقاذ وتوعد من لم ينصت للخطبة وانه يلغوا غريب وانه كالكبار يحمل اسفاره الذي لا يوصف بالخطبة كالخمار يحمل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وماذا؟ الا من اجل ان يفقهها. ويتعلم ما فيها. اما النقطة الاخيرة - 01:04:59

من البعث فيا العمل العمل بالفقه لا يكفي ان الانسان يتعلم فقط ولكن مطلوب منه ان يتعلم ويعمل. ليتعلم ويعمل لان العلم بدون عمل لا يكون ظررا على خاطره. وكذلك العمل بدون علم يكون ظللا - 01:05:29

وخطرا على صاحبه. فلا بد من العلم والعمل لان الله سبحانه وتعالى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق. فالهدى هو العلم النافع. ودين الحق هو العمل الصالح. فدل على ان العلم والعمل مقترنان. لا ينفك احدهما عن الاخر - 01:05:59

الله سبحانه وتعالى امرنا وفرض علينا ان نقرأ سورة الفاتحة في كل ركعة من صلاته. بما تشتمل عليه من المعاني العظيمة. ومن المعاني العظيمة ان في اخرها الدعاء اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين - 01:06:29

انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. فذكر ان الناس ثلاثة اصناف المنعم علينا. الثاني المغضوب عليهم. الضالون. ثلث المنعم عليهم هم اهل العلم والعمل. الذين قال الله تعالى فيهم ومن يطع الله والرسول فاولئك - 01:06:59

مع الذين انعم الله عليهم من النبيين الصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا. هؤلاء جمعوا بين العلم والعمل. نسأل الله ان يوفقنا لسلوك طريقهم عليهم بعض الذين اخذوا العلم وتركوا الامن. فاليهود اليهود اعطاهم الله العلم. لكنهم لم يعملوا به. وكذلك -
[01:07:29](#)

كل من ترك هذا السبيل. من هذه الامة من تعلم ولم يعمل بعلمه فانه يكون من المغضوب عنه لانه ترك الحق بعد معرفته. ترك الحق بعد فصار مغضوبا عليه الى الله سبحانه وتعالى. الثلث الثالث الظالمون وهم الذين اخذوا العمل بدون - [01:07:59](#)

ان يعملون على جهل وضلال فالنصارى النصارى في الغالب يعبدون الله على جهل وضلال عندهم بدع ومحدثات ورهبانية تدعوها وكذلك من هذه الامة كل مبتدع وكل مخرف وكل في غير الحق يقلد لاهل الضلال فانه يكون من الظالمين. الذين - [01:08:29](#)
يعبدون الله على ذهب. اخذوا العمل وتركوا العلم. فيه من الفرق العامة ان يزهّد بالعلم ويحرص على العمل يقول اعملوا العلم انما يقصد به العمل اذا اشتغلتم بالعلم فرختم العمل اشتغلوا بالعمل من الاول - [01:08:59](#)

اتركوا العلم الذي يمثلكم وياخذ وقتكم. اشتغلوا بالصلاة والعبادة. هذا هو المطلوب. اما اذا دخلتم مجال التعلم هذا الذي يخضع للطلاب يقول لهم الشيطان هكذا. هذا ضلال والعياذ بالله. غير المغضوب عليهم ولا - [01:09:19](#)
فلا بد اذا من الجمع بين العلم والعمل. والعالم الذي لا يعمل بعلمه من اول من تسعر بهم النار اخ يوم القيامة كما في الحديث الصحيح انه يؤتى بالعالم يوم القيامة - [01:09:39](#)

الله ماذا عملت؟ فيقول يا ربي تعلمت فيك العلم وعلمته. فيقال له كذبت ولكن تعلمت العلم يقال هو عالم وقد قيل ثم يؤمر به الى النار. العالم الذي لا يعمل بعلمه اول من - [01:09:59](#)
الشعر في نار جهنم يوم القيامة. وان كان عالما لانه لا لا ينفعه العلم اذا لم يستثمره بالعمل الصالح. وفي الحديث لا تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن ارضه - [01:10:19](#)

عن عمره فيما افناه. وعن علمه ما عمل به. وعن جسمه بما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه؟ يسأل الانسان عن علمه يوم القيامة ماذا عملت يعني بس تعلمت فقط ولم تعمل هذا مشكلة انما يكون العلم بدون عمل يكون حجة على - [01:10:39](#)
يوم القيامة وليس من يعلم فمن لا يعلم. ولهذا يبدأ بالعلماء الذين لم يبدأ بهم النار. لان من لا ان من يعلم ليس كمن لا يعلم. اسأل الله العفو والعافية والسلامة والتقدير. الكلام يطول في موضوعه - [01:11:09](#)

في الحقيقة موضوع واثق ولكن نتصل على هذه الكلمات لان الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا واياكم بها صلى الله وكلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا الجزاء واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا - [01:11:39](#)
مهما قلتم وان نفيدكم على ذلك. هذه بعض الاسئلة فضيلة الشيخ يقول السائل الشيخ حفظك الله. نعم. ما الفرق بين الاتباع والتقليد؟ وما حكم التقليد؟ وما هي حدوده ليلي والتقليد اذا كان على حق هذا طيب. اذا كان الاتباع والتقليد على حق. فهذا طيب -

[01:11:59](#)
اما اذا كان الاتباع والتقليد على باطل هذا لا يجوز. كما قال الله سبحانه وتعالى وليأخذ لهم اتباعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما انسينا عليه ابائنا هذا تقليد على ضلال - [01:12:39](#)

لا يجوز ان نستقل على حق والاتباع على حق لا بأس هذا غريب يوسف عليه السلام يقول واتبعنا اباة ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله والله جل وعلا يقول لنبية محمد صلى الله عليه وسلم - [01:12:59](#)
ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المحسنين. هذا اتباع على الحق انا مأمون به. السابقون الاولين من المهاجرين والانصار الذين اتبعوهم باحسان. رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدًا ذلك الفضل العظيم. تقليد - [01:13:19](#)

الذي عنده تمكن ويستطيع الوصول الى الحق لنفسه هذا لا يجوز له بقلبه يجتهد هو يتحرى الحق. بما اعطاه الله التي يستطيع بها معرفة الحق. فهذا يجتهد هو بنفسه. اذا توفرت فيه الشروط التي ذكرناها. اما - [01:13:49](#)
لا يستطيع الاجتهاد لم تتوفر به الشروط فهذا عليه ان يقلد. لكن لا نقلد تقليدا اعمى. وانما يأخذ من اقوال اهل العلم ما يرى انه قال

عليه الدليل. يعني يجتهد في اقوال اهل العلم. هذا عليه - [01:14:19](#)

لكنه في اقوال اهل العلم. يأخذ منها ما يترجح. انه بالدليل. لا يأخذ بدون ترجيح او يأخذ ما يوافق هواه اهل العلم ويترك ما خالف هواه هذا لا يجوز وهناك من الناس فئة ما تستطيع. الا الاجتهاد المطلق ولا الاجتهاد المقلد. فالعوام مثلا والمبتدئين - [01:14:39](#)
هؤلاء عليهم ان يسألوا اهل العلم. قال الله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. الحاكم ان الموت على ثلاثة اقسام. القسم الاول والامكانيات العلمية. هؤلاء لا يجوز لهم التقييم - [01:15:09](#)

يجتهد ثانيا طالب العلم الذي عنده امكانيات محدودة ليست فيه والاجتهاد المطلق لكن عنده امكانيات يستطيع بها ان يميز بين اقوال اهل العلم ويعرف الراجح من هذا يجتهد في اقوال اهل العلم. ويأخذ ما يرى ويترجح عنده انه قام عليه دليل - [01:15:29](#)
في كتاب الله او سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فالصنف الثالث العوام والمبتدئين من طلبة علم. الذين لا يستطيعون لا الاجتهاد المطلق ولا يستطيعون الترفيه بين اقوال اهل العلم هؤلاء عليهم ان يسألوا من يحيطون بعلمه - [01:15:59](#)
ويثقون يختارون من العلماء بل يثقون بعلمه وبدينه ويفهمون. اسأل اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون نعم يقول السائل فضيلة الشيخ انا شاب عرفت طريق حق الهداية على ايدي بعض الدعاة المعروفين والحمد لله بسلامة المعتقل. واتباع نهج النبي صلى الله عليه وسلم -

[01:16:19](#)

على بعض الشباب في المساجد والذين ظاهريهم اتباع السنة. فوجدت ان هؤلاء الشباب ليس لهم شغل في مجالسهم الا اغتيال بعض العلماء والدعاة وطلبة العلم والوقوع في اعراضهم والتتبع بعثراتهم وتشكيك بعض الشباب - [01:16:49](#)
منهجهم دعما منهم انه مخالف لمنهج السلف الصالح. ولم يقتصر على ذلك بل انهم قد وصل بهم الامر الى ان بعض الشباب من تحافظ القرآن الكريم ببعض ان هذه التحافظ يوجد بها تنظيمات برية واتباع منهج الاخوان - [01:17:09](#)
ويقولون ان انتكاسة هؤلاء الشباب خيرا لهم من هذه التحاتير. نرجو يا فضيلة الشيخ ان انصحني ان استمر مع هؤلاء الاخيرين ام ماذا تنصح الجميع وفقك الله؟ تنصح الجميع بتقوى الله عز - [01:17:29](#)

وجل وترك الخوف في اعراض طلبة العلم اعراض المسلمين عموما اراضي المسلمين حرام لا يجوز القول فيها. فلا يشتغل بهذه المهنة. الخفيفة وهي يقول الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا. ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه من تلبسه؟ الغيبة عموما - [01:17:49](#)
وغيبة طلبة العلم والعلماء اشد. لان في هذا تجهيدا لعلمهم صرفا للناس للاستفادة منهم. وهذا من الشيطان ما حصل الان بين بعض الشباب هذا من الشيطان فعليهم ان يتوبوا الى الله. واذا رأوا من انسان الجنة او قطعوا عليهم ان يندموه وينصحوه. بدون انهم -

[01:18:19](#)

يفتأبونه في مجالسهم. عليهم انهم ينصحونه يبينون له الخطأ. فان قبلها الحمد لله وان لم يقبل برأت الذمة اما الاغتيال والاشتغال باعراض الناس هذا لا يجوز ابدا. واما مجالس تحفيظ القرآن - [01:18:49](#)
القرآن هذا خير كثير ولله الحمد يجب ان يذكر الله على ذلك. كان في زمن قريب لا يوجد من يستطيع ان يأمن ناس الا اعداد قليلة من قدام السن انا ادركتهم - [01:19:09](#)

تدافعون في المسجد لا يجدون من يصلي بعدم من يجيد قراءة القرآن اما اليوم والحمد لله هذه النعمة هذه الجماعات الخيرية لتحفيظ القرآن وهذه المدارس تحفيظ القرآن وهذا هذه نعمة عظيمة ولله الحمد - [01:19:29](#)
واذا عرف عن احد اذا عرف عن احد انه يوجه الناس توجيهها سيئا من المدرسين الطلاب اذا عرف هذا عنه انه يبلغ عنه المسؤولين.

يبلغ المسؤولين عن هذه الترتك. من اجل دخل على يده - [01:19:49](#)

اما ان ذهب في تحفيظ القرآن هذا لا يجوز. يعني جهد في تحفيظ القرآن علشان شخص واحد او اكثرته عنده او عندهم اتجاه غير فريض هذا لا يجوز. تحفيظ القرآن مشروع طيب فاذا وجد من بعض الاشخاص - [01:20:09](#)

باتجاه غير قليل فعلينا اننا نبرر عنه المسؤولين المسؤولين عن هذه المذاهب وهذه الجمعية المدراء القائمون عليها. من اجل ان يلحوا هذا او هؤلاء الاشقاق عن جماعاتهم او عن مدارسهم - [01:20:29](#)

حتى يتأدب البقية. واذا لم اذا لم يستجب مدير المدرسة لهذا فهناك من هو فوqe من المسؤولين الذين فوqe مبلغ عن هذه الصفة او هؤلاء الاشخاص اذا ثبت هذا لا مجرد اتهامات - [01:20:49](#)

توقيف الناس بالغير تثبيت لابد من التثبيت في هذا الامر. والله تعالى يوفق الجميع لما فيه الخير والصلاح لا جزاكم الله خيرا. يقول السائل فضيلة الشيخ حفظك الله هل يجوز الصلاة القصية والثوب - [01:21:09](#)

ففيه الذي يظهر بعض العورة. لا اشترط صدر العورة في الصلاة. في شروط صحة الصلاة. ستر العورة مع القدرة على ذلك. وسترها يكون بما يغطيها. عن النظار. بما يغطيها عن النظار آآ يغسلها عن النظار لا يكون قصيرا - [01:21:29](#)

ينتبه الى بعض العورة ولا يكون سفاها يرى من ورائه لون الجلد هذا لا يجوز ومن صلى بهذا التوبة وهذه السترة فانه لا تصح الصلاة. قال الله تعالى يا بني ادم خذوا زينتك - [01:21:59](#)

ان كل مسجد اي استروا عوراتكم عند كل صلاة. ستر العورة هذا واجب شرط في حدود صحة الصلاة مع القدرة عليه. نعم. يقول السائلة فضيلة الشيخ زوجي يمنعني من قراءة الكتب الحركية وكتب المفكرين المعاصرين. ويلزمني في قراءة كتب السلف الصالح فقط. فهل لهم ان يتحكم - [01:22:19](#)

حتى في التفكير الخاص بي؟ وهل له ان يلزمني بالتورع من اشياء هو يتورأ منها مثل الزجاج الخارجي وغيره لا شك ان الزوج انه مسئول عن امرأته. الله تعالى يقول الرجال قوامون على النساء - [01:22:49](#)

او بعضهم على الزوج له مسؤولية على امرأته. وهو راع عليها اذا رأى منها خطأ يوجهه اليه وقراءة الكتب هو كما قال النفي. كلام صحيح. اقرأ ابليسكم بالسلب لان فيها الخير فيها العلم. فيها - [01:23:09](#)

اما الكتب المعاصرة فاغلبها انما هي ثقافة. ليس فيها علم لاحكام الشرع انما فيها ثقافة عامة فاجعلي في المقدمة والاهتمام كتب السلف. واذا قرأت شيئا من كتب القبيلة المعاصرين الكتب السليمة التي ليس فيها افكار سيئة وليس فيها اه وليس فيها اتجاهات سيئة - [01:23:29](#)

وانما هي ثقافة عامة يا فائدة وليس فيها توجيهها سيئا اقرأى فيها لكن بالدرجة الثانية بعد كتب السلف كتب السلف هي بالدرجة الاولى. اما ان تقتصري على الكتب العصرية والكتب الثقافية - [01:23:59](#)

وتتركين كتب السلف هذا لا يجوز. الواجب العكس ان تهتم بكتب السلف. واذا عندك في شيء من الوقت والمغفرة لا بأس ان تطلعي على بعض الكتب المعاصرة التي فيها فائدة وليس فيها - [01:24:19](#)

تجاه سيئا او فيها آآ كلام سيء. نعم. يقول السائل فضيلة الشيخ ما حكم الاكل مع الذي لا يصلي اما الدجاج فكل لحم الدجاج هذا فيه شبهة لا شك والحمد لله - [01:24:39](#)

الان في المملكة لها مشاريع للدواجن والدجاج وغير ذلك تغطي والله الحمد حاجة فعليه يقوم ان تشكروا من منتوجات الا من وفيها الكفاية ان شاء الله. نعم. يقول السائل الشيخ ما عقل الاكل مع الذي لا يصلي على طحن واحد. لابد من المسيح حتى لو ما اكلت معه - [01:24:59](#)

اذا عرفت انه ما يصلي يجب عليك النصيحة. فعليك بنصيحته والانكار عليه. فاذا انكرت عليه ونصحته فلا بأس ان تأكل معه. اذا كان هذا المرة يعني بالصدفة اجتمعت انت واياه على دعوة وعلى طعام - [01:25:29](#)

اما المجالسة معه والمعاصرة له وهو لا يصلي هذا لا يجوز. اذا اقر على ترك الصلاة فلا تزيد نعم حتى ولو لم تأكل معه - [01:25:49](#)